سور الجامع الكبير في سامراء

الباحث: عبدالله عامر خلف

أ. د. قاسم حسن آل شامان السامرائي

جامعة سامراء– كلية الآثار

الملخص

بلغت سامراء التي أصبحت عاصمة الخلافة العباسية اوج عظمتها في عهد الخليفة المتوكل على الله الذي وصف بانه كان محباً للعمارة، ويعد المسجد الجامع الذي بناه أكبر المساجد الإسلامية من حيث السعة والقياس آنذاك، ومع الأسف بقيت من هذا الجامع جدرانه الخارجية فقط.

وقد بلغت مجموع أبراج سور الجامع (٤٤) برجاً، بلغ معدل قطر البرج الواحد(٣،٦٠م) يبرز بمقدار (٢،١٥م) ومعدل المساحة بين كل برجين هي (١٤،١٥م).

قامت هذه الأبراج على قواعد مستطيلة في صفين أو ثلاثة صفوف، ويوجد أخدود عمودي في مساحة الجدار المحصور بين البرجين، وكان يحتوي سابقاً على قناة (ميزاب)، وذلك ما سيتناوله بالتفصيل بحثنا هذا.

The Great Mosque wall in Samarra

Prof Dr. Kasim Hasan Al-Shaman Al-Samarrai'e
Researcher: Abdullah Amer Khalaf

University of Samarra- College of Archaeology

Abstract

Samarra, which amounted to become the capital of the Abbasid caliphate in the height of the greatness of the reign of Caliph Al-Mutawakkil God, who was described as a lover of architecture, The mosque, which was built by the largest Islamic mosques in terms of capacity and at the time of measurement, Where only the outer walls of this mosque remained.

The total tower towers (44) towers, the average tower diameter (3,60 m) stands at (2,15 m) and the average area between each tower is (14.15 m). These towers have rectangular bases in two or three rows, It has a vertical groove in the wall area between the two towers, Which already contains the channel (Mizab), which will be discussed in detail this research.

المقدمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى اله وصحبه أولي ألوفا.

وبعد :

تعد مدينة سامراء من حواضر المدن الإسلامية التي لها تأريخ أمتد قروناً فهي عاصمة تتابع عليها الخلفاء، ومسجدها الجامع الكبير حاضراً وشامخاً وشاهداً على عمق تأريخها.

ومن هذه الاهمية لهذه المدينة جاءت أهمية الكتابة في المسجد الجامع الكبير عموماً وفي سوره الخارجي خصوصاً ، لما يشكله السور من عنصر عماري فخم يضم العديد من التفاصيل والاسرار لهذا المسجد الذي يعد اكبر مسجد أثري في العالم.

وقد قسم البحث الى مقدمة ومبحثين وخاتمة وملحق للصور والاشكال المأخوذة عن طريق الدراسة الميدانية للجامع وسوره.

تضمن المبحث الاول: نبذة تاريخية عن المدينة والمسجد الجامع تكلمنا عن بنائها وتأسيسها على يد الخلفاء العباسيين ، كما تحدثنا عن المسجد وبنائه وتخطيطه واجزائه.

اما المبحث الثاني: فقد درسنا فيه الجدار الخارجي للجامع وتطرقنا فيه عن مظهره الخارجي وارتفاعه وسمكه كما تناولنا الأبواب اذ تحدثنا عن عددها واشكالها واتجاهاتها.

ودرسنا النوافذ فتحدثنا عن عددها واشكالها وتصاميمها واغراضها، وتطرقنا لدعامات الجامع الخارجية التي تتكون من شكل نصف اسطواني، غير ان دعامات الاركان الاربعة ذات شكل ثلاث ارباع الدائرة.

ومن الله التوفيق

المبحث الأول

نبذة تاريخية عن المدينة والمسجد الجامع

أولاً: نبذة تاريخية عن مدينة سامراء

سامراء المدينة التي بناها الخليفة المعتصم بالله[١] (٢١٨-٢٢٧هـ/ ٨٣٣-٨٤٢م) بعد ان خطرت له فكرة بناء عاصمة جديدة بعد ان تفاقمت المشاكل التي احدثها الجند من الاتراك الذين ادخلهم الخليفة المعتصم بالله في الجيش، فبغداد قد ضاقت بهم لكثرتهم وقسوتهم وتدخلاتهم التي ليس لها حل[٢] ففتش الخليفة المعتصم بالله عن مكان جديد له و لأصحابه وتنقل في عدد من الأماكن قبل أن يستقر بسامراء على بعد ١٣٠ كم شمالي بغداد على نهر دجلة اذ شرع بتخطيط المدينة عام(٢٢١هـ/٨٣٦م)، وأنشئت المدينة دون أسوار وامتدت على مساحة كبيرة من الأرض على ضفاف دجلة الشرقية، وركز الخليفة المعتصم بالله اهتمامه على عزل الجيش ودواوين الدولة عن السكان تفادياً لما حصل ببغداد وخوفاً من تكراره ، ويلاحظ من مخطط المدينة ومن آثارها الباقية ان الخليفة المعتصم بالله عني بتقسيمها تقسيماً اجتماعياً عسكرياً ، يتناسب مع كونها معسكراً أولاً ومركزا حضرياً ثانياً، فجاء مخططها ممتدا على ضفاف دجلة الشرقية زهاء (٤٠) كم، وجعلت الشوارع متوازية تتقاطع بزوايا قائمة، ويتوسط على طول المدينة الشارع الأعظم الذي يزيد على (١٠٠) ذراع عرضاً[٣].

واتسعت سامراء بعد عهد الخليفة المعتصم بالله ، إذ أنشأ الخليفة المتوكل على الله[٤] (٢٣٢-٢٤٧هـ/ ٨٤٧-٨٦١م) الى الشمال منها، مدينة أخرى عرفت بالمتوكلية (٢٤٤هـ/٨٥٨م)، واتصل العمران بينها وبين سامراء حتى بلغت حدا لم تبلغه عاصمة أخرى اتساعا وتصميما فنيا رائعا[٥].

ثانياً: جامع سامراء الكبير :

أسس المعتصم المسجد الجامع اولا في عام ٢٢١ هـ / ٨٣٦م ، واختط من حوله الدور والأسواق والقطائع وقد بقي هذا المسجد الى ايام المتوكل إذ بدأ الجامع يضيق بالمصلين ولا يسع اعدادهم المتزايدة فبدأ بأنشاء جامع كبير في سنة ٢٣٤هـ/٨٤٩م . بدلا من الجامع الأول في مكان واسع بعيد عن المنازل ولا يتصل به اي من القطائع والاسواق ، وقد اتقن بنائه واحسن في عمارته وانتهى من تشييده سنه ٢٣٧ هـ /٨٥٢ م . وانفق علية ما يعادل(٦٠٠) الف دينار [٦].

يعود بناء المسجد الجامع الى الحقبة الثانية التي شملت الاعمال التي انجزت في عهد المتوكل والتي امتدت لخمس عشر سنه وتعد العصر الذهبي لمدينه سر من رآى ومن اهم هذه العمائر

في هذه الفترة المسجد الجامع الكبير بمأذنته (الملوية) وقد تم انجازه من قبل الخليفة المتوكل وتم الانتهاء من بنائه بعد مرور اربع سنوات[٧].

مخطط الجامع الكبير:

يتألف الجامع من اربعه اقسام تحيط بصحن الحرم في النهاية الجنوبية وثلاث اقسام اخرى حول الجهات الثلاث الأخرى ، لم يكن في المستطاع اعاده تنظيم المخطط بصوره أكيدة ماعدا أروقة الحرم (بيت الصلاة) بسبب اقتلاع اعمدة السقف ودعاماته التي ازيلت منذ مده طويله للانتفاع من موادها [٨]. (الشكل ١)

والجدران الحالية للجامع تحيط بساحةٍ خالية من البناء في الوقت الحاضر وتبين ان هذه الساحة تتكون من صحن مكشوف تحيط به اربعة اروقة اكبرها رواق القبلة وهو التخطيط التقليدي الذي سار عليه المسلمين في تخطيط المساجد في مختلف انحاء العالم الإسلامي[٩].(الشكل ٢)

المبحث الثاني
الجدار الخارجي للجامع

أولاً: الجدار الخارجي:

يضم الجامع سوراً[١٠] مستطيلاً مع جدران مدعمة بأبراج[١١] أبعاده ٢٤٠×١٥٦متراً من الداخل وهذه القياسات اعطاها البروفسور كريزويل[١٢] وخلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها أخذنا مقاسات الجامع من الداخل ولم تكن هناك فروق كبيرة الاّ ببضع سنتميترات والسبب هو أعمال الترميم الجارية ولكن عند القياس من الخارج هناك فرق في القياس إذ عند قياسنا لطول الجدار الشمالي والجنوبي كان ١٦٤،٥٥ مترا والجدار الشرقي والغربي ٢٤٠مترا عن قياسات الجامع وذكرت دائرة الاثار أنها ١٦٠×٢٤٠مترا وهو ماينـاقض رأي هرتسفلد في كتابه عن سامراء إذ ذكر ان أبعاد المسجد تختلف عن بقية القياسات المذكورة ٢٦٠×١٨٠مترا، (الشكل ٣) وعلى هذا فأن مساحته الكلية هي٣٨،٠٠٠ الف مترا مربعا وعلى هذا الأساس فأنه اكبر جامع بالعالم الإسلامي آنذاك [١٣].

وبنيت الجدران الخارجية للجامع من الطابوق المفخور كما لاحظنا، بينما أقيمت أبراج مستديرة على مسافات على طول الجدران وفي الزوايا، والطول الأكبر للجدران هو الذي يقع بين الشمال والجنوب، وأبراج الزوايا الأربعة أقطارها اكبر من تلك الأبراج القائمة على امتداد الجدران، أما الأبراج الوسطى فأن أشكالها وأحجامها منتظمة تماما ماعدا البرجان اللذان يقعان على جانبي البوابة الجنوبية التي اقتطع جزء منها بواسطة فتحات الباب وأيضا البرج الواقع إلى غرب الباب نفسه وله إضافة صغيرة في عقده وجميع الأبراج نصف مستديرة [١٤].(الشكل ٤)

يبلغ معدل قطر البرج الواحد ٣،٦٠م يبرز بمقدار ٢،١٥م ومعدل المساحة بين كل برجين هي١٤،١٥م قمت بقياسها وهي تناقض القياسات المذكورة وهي١٥م، وهناك أربعة ابراج في زوايا المسجد و١٢ برج في كل من الجدارين الشرقي والغربي و ٨ أبراج في كل من الجدارين الشمالي والجنوبي وبهذا يكون مجموع الأبراج ٤٤برج[١٥].

تقوم هذه الأبراج على قواعد مستطيلة في صفين أو ثلاثة من الطابوق كما ذكر كريزويل[١٦] ، ولكن من خلال دراستنا الميدانية وجدنا ان الجدار الشمالي وبسبب أعمال الترميم والتنقيب قرب قاعدة المئذنة التي أجريت مؤخراً تم الكشف على ان قواعد الأبراج تتكون من ثلاثة صفوف اما بقية الأبراج في الجدران الأخرى لا يظهر الا صف واحد والصفوف الاخرى تحت الأرض لأنها مبلطة وأصبح بعضها عارياً في الوقت الحالي ويمكن مشاهدتها بالعين المجردة

والمحور الرئيس لهذا الجامع يشير الى اتجاه ١٢ درجة الى الجنوب الغربي الا ان اتجاه القبلة الصحيح هو ١٣،٣٠ درجة جنوب غربي [١٧].

ولقد بقيت من هذا الجامع جدرانه الخارجية فقط وسمك هذه الجدران ٢،٦٥-٣ امتار وكانت من الطابوق الأحمر الخفيف أبعاد الطابوق ٢٥-٢٧ سم (الشكل٥- ٦) لقد تأكل سطح الطابوق إلى منطقة أعلى من ان يصلها المرء، وقد كانت الأبراج خالية من الزخرفة تماما غير ان مساحة قطعة الجدار المحصورة بين كل برجين مزخرفة بشريط من ست فجوات مربعة بحافات مائلة، ماعدا الأول من القسم الجنوبي لكل جانب اذ هناك خمسة فقط وفي كل مربع انخفاض دائري قليل الغور، قطره حوالي المتر وعمقه ٢٥سم ولا يزال بعض منها يغطى بالجص كما شاهدناه وهذا دليل على ان طابوق الجدران لم يكن يخلو من الجص تماماً [١٨].

اما في مساحة الجدار المحصور بين البرجين فيوجد أخدود عمودي ولهذا كانت تحتوي سابقاً على قناة ميزاب (الشكل ٧) من السقف المسطح وربما هذا يدل او يشير بعض الشيء من ان السقف كان مسطحا ولكن لم ترد اشارات على شكل السقف، ويبلغ ارتفاع الجدران في الوقت الحاضر عشرة امتار وذكرت قياسات اكثر من هذه ولكن ليس من الممكن ان تكون في الاصل اعلى من هذا والدليل ان الابراج في المساجد او القلاع او الحصون لا تكون اقل ارتفاعا من الجدران ولكن اكثر وهذا يؤكد ان الجدران لا تتجاوز الـ ١٠،٥٠مترا [١٩].

ثانياً: الأبواب:

هناك ستة عشر مدخلا مستطيلا ممتدة بواسطة دعامات ترتفع عليها عقود وفي الجدار الجنوبي لم يكن لأي من قطعة الجدار منفذ ماعدا ذلك الذي في الوسط إذ ظهر إن لها ثلاثة مداخل والذي كان يبدو على انه الباب الرئيسي للجامع في وسط الجدار الجنوبي قبل إن تثبت التنقيبات انه لم يكن باباً بل محرابا [٢٠] وهناك في الجهة الشمالية فتحة في قطعة الجدار ويكون مجموعها خمسة ولكن ثلاثة منها فقط هي مداخل حقيقية إذ إن تلك الفتحات الصغيرة الكائنة في كل نهاية ماهي إلا فتحات عملت في الجدار ومعدل اتساع هذه الفتحات ١،٥٠متر بينما اتساع المداخل أقل من ٤أمتار [٢١].(الشكل ٨)

اما في الجهة الغربية فهناك تسع فتحات في قطع الجدران ولكن الفتحة الأولى والأخيرة ماهي في الواقع إلا حفر في الجدار وكذلك الفتحة في قطعة الجدار السابع التي ماهي إلا ثغرة عملت خلال الجدار ويشير كريزويل أن عرض المداخل الأصلية يختلف وهو كالتالي: ٣٩٠- ٤٧٠- ٣٩١- ٣٨٥- ٢٦٠- ٣٨٥- متر وفي الجانب المقابل يكون عرضها مماثلا للقياسات المذكورة أعلاه إلا واحدة في قطعة الجدار السابع التي حذفت لذلك فأن هناك خمسة أبواب

فقط[٢٢] ، ومعظم هذه المداخل الجانبية تقع في وسط قطعة الجدار تقريبا ويبدو إن موقع تلك المداخل لم تنتخب لان تكون على محور رواق بيت الصلاة وبقية الأروقة المتناظرة وفي جميع الحالات عدا وسط الجانب الشمالي فأن البناء القائم فوق الأبواب قد تهدم ولكن ظهر بعد فحص النوافذ التي كانت مصانة تماما انه كان هناك عقد مستقيم على عوارض، وقدم كريزويل مثالا على هذا المدخل الجنوبي الكبير في الجهة الغربية الكائن على يمين صف الطابوق إذ يرتد إلى الخلف وكأنه ينشا من العقد المستقيم وترى فتحات العوارض بنفس المستوى وفوقه [٢٣].

ثالثاً: النوافذ:

في القسم العلوي لجدار القبلة الجنوبي توجد (٢٤) نافذة تحت مستوى الإفريز وتحت السقف المسطح علماً أن نافذتين منها تقعان فوق البابين اللذين بجانب المحراب وهناك نافذتان تقعان على الجهة الثانية من الجنوب ويكون مجموعها ٢٨وليس هناك شبابيك أخرى [٢٤]. (الشكل ٩)

وشكل هذه النوافذ من الخارج عبارة عن فتحات مستطيلة ضيقة ولكنها كانت اعرض من وجهها الداخلي وتحلّيها عقود مفصصة[٢٥]، وكل عقد من خمسة فصوص تبدأ من عمودين صغيرين والجميع يحيط بها أطار مستطيل[٢٦].(الشكل١٠)

رابعاً: دعامات الجامع الخارجية

استخدمت في جامع سامراء الكبير دعامات ضخمة ادمجت فيها أربعة اعمدة ونتيجة للتنقيبات في جامع سامراء الكبير تبين أن سقوفه كانت محمولة على دعامات آجرية تزين أركان كل منها أربعة أعمدة حجرية وكل عمود يتكون من ثلاثة قطع طول كل قطعة منها أكثر من (٢) متر [٢٧]. (الشكل ١١)

الخلاصة

توصل البحث الى جملة نتائج يمكن ايجازها بما يلي:

١- بلغت سامراء التي أصبحت عاصمة الخلافة العباسية اوج عظمتها في عهد الخليفة المتوكل الذي وصف بانه كان محباً للعمارة .

٢- يعد المسجد الجامع آنذاك اكبر المساجد الإسلامية من حيث السعة والقياس.

٣- ولقد بقيت من هذا الجامع جدرانه الخارجية فقط.

٤- بلغت مجموع أبراج سور الجامع ٤٤ برج ، بلغ معدل قطر البرج الواحد ٣،٦٠م يبرز بمقدار ٢،١٥م ومعدل المساحة بين كل برجين هي١٤،١٥م

٥- تقوم هذه الأبراج على قواعد مستطيلة في صفين أو ثلاثة .

٦- اما في مساحة الجدار المحصور بين البرجين يوجد أخدود عمودي ولهذا فقد كانت تحتوي سابقاً على قناة ميزاب.

٧- استناداً للدراسة الميدانية فأن المسجد يحتاج الى اعمال ترميم وتأهيل المبنى لاستقبال السياح والباحثين.

الشكل (١)

الشكل (٢)

الشكل (٣)

الشكل (٤)

الشكل (٥)

الشكل (٦)

الشكل (٧)

الشكل (٨)

الشكل (٩)

الشكل (١٠)

الشكل (١١)

هوامش البحث:

ملاحظة: سأذكر هنا معلومات كاملة عن المصادر والمراجع عند ذكرها لأول مرة مما يغنينا عن اعداد جريدة للمصادر والمراجع.

(١) المعتصم بالله ، أبو إسحاق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور ثامن الخلفاء العباسيين، ولد سنة ١٧٩ هجرية وتوفي بمدينة سامراء في ١٨ من ربيع الأول سنة ٢٢٧ هـ، وكان في عهد أخيه المأمون واليا على الشام ومصر وكان المأمون يميل اليه لشجاعته فولاه عهده، وفي اليوم الذي توفي فيه المأمون بطرسوس بويع أبو اسحاق محمد بالخلافة ولقب بالمعتصم بالله في ١٩ من رجب سنة ٢١٨هـ، وبحسب المؤرخين فقد كان يملك قوة بدنية وشجاعة مميزة، وما ميز عهد المعتصم هو استعانته بالجنود الأتراك وذلك للحد من المنافسة الشديدة بين العرب والفرس في الجيش والحكومة. ينظر: السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن كمال ، (ت،٩١١هـ)، تاريخ الخلفاء، دار الارقم، (بيروت، ٢٠١١)، ص٢٦١-٢٦٢.

(٢) الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت، ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار صادر، ط٢، ج٣، (بيروت، ١٩٩٥م)، ص ٢٥٥-٢٥٦.

(٣) القصيري، إعتماد يوسف، سامراء (سر من رأى) العاصمة الثانية للخلافة العباسية، شركة دار المعمورة، بغداد، ٢٠١٤م، ص١٥-٢٢.

(٤) المتوكل، هو جعفر بن المعتصم بن الرشيد أبو الفضل العباسي البغدادي الملقب *بالمتوكل على الله* وأمه أم ولد اسمها شجاع، ولد سنة خمس ومائتين وقيل سبع ومائتين. ينظر، الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان،(ت،٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٨٥م) ج١٢، ص٣١.

(٥) اليعقوبي، أحمد بن محمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن وضاح الكاتب العباسي، (ت: ٢٩٢هـ)، تاريخ اليعقوبي، تحقيق، عبد الأمير مهنا، الاعلمي للمطبوعات، بيروت،(٢٠١٠)، ج٢، ص٤٥٦.

(٦) يوسف ،شريف ،تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور ،ط ٢ ،٢٠١٤ ، ص٢٣٣.

(٧) السامرائي، مجيد ملوك، والأنصاري عابد براك ، سر من رأى تخطيطها العمراني واستعمالات الأرض فيها، مجلة الملوية ،الدراسات الاثارية والتأريخية، م٣، العدد٢، ص٣٥.

(٨) العميد، طاهر مظفر، عمارة سامراء العباسية في عهد المتوكل ، سومر ، ج٣٢، ١٩٧٦ ، ص١٩٧.

(٩) رجب ،محمد غازي ،العمارة العربية في العصر الإسلامي في العراق ، ص١٤٦ .

(١٠) **الاسوار**: السور هو نوع من التحصينات الدفاعية يلي الخندق ، يأخذ شكل حاجز ترابي او خشبي او حجري يحيط بالمدينة او القلعة او يمتد على حدود الموقع المراد تحصينه او حمايته، وتعد الاسوار من التحصينات الحربية سواء على مستوى المدن او العمائر فهي تعتبر خط الدفاع الاول. ينظر: الايوبي، مقدم هيثم ،" الاسوار"، الموسوعة العسكرية، الطبعة الثانية ،دار الفارس للنشر والتوزيع ،المؤسسة العربية للنشر والتوزيع ،(بيروت، ١٩٩٠)، ج٤، ص ٤٥٨.

(١١) **برج:** وهو بناء مرتفع في سور المدينة أو القلعة أو الحصن أو القصر يرابط فيه الجند المكلفون بالدفاع عنه وقد يبنى البرج في بعض الابنية الدينية او المدنية لغرض المتانة والفخامة. ينظر: عاصم، محمد رزق ، معجم المصطلحات للعمارة والفنون الاسلامية، الطبعة الاولى، مكتبة المدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٣٤.

(١٢) كريزويل: Creswell. K. A مستشرق بريطاني علامة بالآثار الإسلامية (١٢٩٦- ١٣٩٤هـ= ١٨٧٩-١٩٧٤م).

(١٣) العميد ، طاهر مظفر ، تخطيط المدن، دار الرشيد، (بغداد، ١٩٨٤)، ص ٤٦٩-٤٧٢.

(١٤) استناداً للدراسة الميدانية التي اجريناها في ٢٢-٣-٢٠١٧، من الساعة ٣ – ٥ عصراً.

(١٥) استناداً للدراسة الميدانية التي اجريناها في ٢٢-٣-٢٠١٧، من الساعة ٣ – ٥ عصراً.

(١٦) كريزويل، الاثار الاسلامية الاولى، ترجمة: عبد الهادي عبلة، مطبعة خالد بن الوليد، (دمشق، ٢٠٠٠)، ص١٢٣.

(١٧) العميد ، طاهر مظفر ، تخطيط المدن ، ص ٤٦٩-٤٧٢. وذلك ما يتطابق مع الدراسة الميدانية التي اجريناها في ٢٢-٣-٢٠١٧، من الساعة ٣ – ٥ عصراً.

(١٨) استناداً للدراسة الميدانية التي اجريناها في ٢٢-٣-٢٠١٧، من الساعة ٣ – ٥ عصراً.

(١٩) حميد ،عيسى سلمان ، حضارة العراق، ص٥١-٦٠.

(٢٠) **المحراب:** وهو حنية جدارية او تجويف او مشكاة في جدار القبلة يشغل مساحة كافية لركوع وسجود الامام، وعادة ما يكون نصف اسطوانة. ينظر: ثويني، معمار علي، معجم عمارة الشعوب الاسلامية، منشورات بيت الحكمة، (بغداد،٢٠٠٥)، ص٦٣٢.

(٢١) العميد ، طاهر، تخطيط المدن العربية الإسلامية ، ص٤٧٣-٤٧٤.

(٢٢) استناداً للدراسة الميدانية التي اجريناها في ٢٢-٣-٢٠١٧، من الساعة ٣ – ٥ عصراً.

(٢٣) العميد، طاهر، تخطيط المدن العربية الإسلامية، ص٤٧٣-٤٧٤.

(٢٤) القيسي، ربيع، جامع الجمعة في سامراء، مجلة سومر، مج ٢٥، بغداد، ١٩٦٩، ص١٤٨.

(٢٥) **العقد المفصص** : اما العقد ذو الفصوص فهو عباره عن سلسله من العقود الصغيرة متتالية متصلة ببعضها ومن انواعه العقد ذو ثلاث فصوص فقد انشئ في مداخل المدارس والأسبلة في العصر المملوكي ويتكون ثلاث عقود صغيره. ينظر: رجب، محمد غازي، العمارة العربية في العصر الإسلامي في العراق، جامعة بغداد، ١٩٨٥ ، ص٢٨.

(٢٦) العميد، طاهر مظفر، عمارة سامراء العباسية في عهد المتوكل ، مجلة سومر، بغداد، ص١٩٩.

(٢٧) العميد، طاهر مظفر، تخطيط المدن العربية الاسلامية، ص٤٧٨، واستناداً للدراسة الميدانية التي اجريناها في ٢٢-٣-٢٠١٧، من الساعة ٣ – ٥ عصراً.